يسودنا حسنه ومنظره ۞ يشربنا حيث زانه الحبب
ولانسكاب المياه حسن صدًا ۞ يرقص منه استماعه الحبب
فمذ نعمنا به وذاك وقد ۞ تكشفتنا بغيمها القضب
اخضب ربع المنى وطاب به الـ ۞ ـعيش لنا فاستفزنا الطرب
فعاد للوجد من بنا طربا ۞ وقد أراه في نفسه الهوى طرب
ومال في ذي الهوى وحق له ۞ ذلك إذ ليس ثم من أرب
ولاح يملي غرامه ولها ۞ ذو غزل رق منه غير عجب
ومن يكن بالغرام ممتحنا ۞ لا غرو بالشوق قلبه يجب
يا بأبي من إذا كلمت به الـ ۞ ـشوق جرى وعاذري محتسب
أطمعني فيه الهوى وتعذيبه ۞ مغنطيس الجمال منجذب
جماله فتنة لمن يشتهيك ۞ مهذب زان خلقه الأدب
تمازج اللطف والعفاف به ۞ يدالي الثغر منه والشنب
بدر محياه تم كامله ۞ برونق الحسن ليس يحتجب
وقده السمهري من مرح ۞ ما اهتز إلا زهت به القضب
تقاطرف رنا لرامقه ۞ إلا وسهم اللحاظ منتدب
شهي لفظ يكاد رقته ۞ تسترق اللب وهو محتجب
منطقه مسكر لمستمع ۞ ونسكرنا من سماعه طرب
فمن يحب بالجمال صورته ۞ وقد صحت الهوى لا عتب
او يعشق فيه حبه ولها ۞ وليس للأهواء لي أرب
وقد أبى غير مهجتي سكنا ۞ وهو له مرتع ومنقلب
فلا خلا من هواه لي خلد ۞ وذاك ديني ومنه النسب

وبقوله

لا وصدق إنما المحب الودود ۞ لغرام ثمانيه الشهود
ونزول الحمى وبذطاركنا بي ۞ باشتياق ثمان ثم مسعود
ورديت ماء لماجلها الكف ۞ خضبتها دماء ابنة العنقود
ورشاف اللمى ولثم خدود ۞ واعتناق المنى ذوات النهود

وبقوله

ما الهوى بي كما يظن جهول ۞ بل غرامي بما عليه شهودي
لست إلا كلا على اشتفاقك ۞ فبرحماك جز على أخلاقك
وأعد نظرة الحنان لمهدي ۞ روح من ليس جز على أخلاقك
وارع ودادي رضيت منه وحاشا ۞ تردد أو على معهداتك
إن تحل باخلالة مر احلال ۞ نشت برجوعه على إطلاقك
كيف يرضى ودون التملي بلقيا ۞ ك محب قالوا وناقك

وبقوله ايضا في الغزل

امنح الطرف منك طلق العنان ۞ لاجتلا الورود في الأغصان
والقمر بالكحاظ منه خدودا ۞ صبغتها من صنائع الرحمان
واغتنم طيب وقتها فلعمري ۞ إنه غرة بوجه الزمان

فانتهز

فانتهز فيه فرصة لاماني ۞ ك وحسب الفتى نيل الأماني
حيث وجه الزمان طلق وربعا ۞ ن التصابي إقباله متدان
وبحيث المنى يسرك منها ۞ ما تدانت قطافه للبنان
واصطحب للمدام كل مجيد ۞ لافتضاض الفصول ذات المعاني
ألمعي حاو للحديث بجا ديـ ۞ ـك بما تشتهيه ذي تبيان
واصطفي للغنا كل طروب ۞ ناعم الصوت متقن الألحان
يوسع السمع شدوه طربا والـ ۞ ـقلب نجوا إماتة الأشجان
واغتنم صباح قبل فوته واستجـ ۞ ـل عروسا بمطربات الأغاني
والحسنها بمعذر كالمساك كا ۞ س يلالاحها بها كالجمان
يتهادى بها إليك عزيز ۞ خنث اللحظ فاتر الأجفان
لين العطف يستبيك إذا ما ۞ قام يحكي بمائل خوط البان
يشبه النور منه رونق وجه ۞ وترى الخد منه كالأرجوان
واجتني للمشام من يانع الزهـ ۞ ـر صنوفا من روضك الغيطان
واطلق العود في المجامر والند ۞ ما ارجحي بماورد القناني
فالتمري هذا هو العيش فاغنم ۞ فسوى أيامه كل شي فان

وكتبت إليها من جرح بقولي

كتمت هواه لو بعيدا التكتم ۞ وكيد ودمع العين عني يترجم
لكن أبى قلبي فهم تغابى لواعجا ۞ لها في الحشا نار من العشق تضرم
بليت بعقار من البيض يثني ۞ من الصد ما لم يلقه قبل مغرم
فسلمت قلبي كلما تغار أنني ۞ أو حرّ رجلاني الهوى وأقدم
وما كنت أدري أن للعشق فتنة ۞ وأن اجتناب الشر للمرء أسلم
فلما رأى وجدي عليه تغيرت ۞ خلائقه ثم انثنى يتحكم
وصد وجازاني على الود بالقلا ۞ وأعرض عني وهو بالحال أعلم
وبدل ميثاقي وأمحى كأننا ۞ ثم فينا عطفه لا يسلم
وأغدو قد مهدي وهو ما تمنع ۞ وحلل قتلي وهو أمر محرم
عفا الله عنه من بخيل بقربه ۞ وشا بمحبه من ظالم ليس يرحم
أقضي نهاري مع اليأس والمنى ۞ ولو من عذولي كل وقت يهيم
أبيت على الوجد ليلة لم أكن ۞ بغير ثنا فرد الورى أترنم
غيث المنعف السيد السند الذي ۞ غدا مثل اسم الله فهو معظم
وحيد له أنحفنا الطبع وشيم ۞ دقيقة تهدي حومة الورى والتكرم
إذا كان نور الشمس عم حرهما ۞ فطلعته الزهراء نور مجسم
وما دير روض بالعقار زهر ۞ لكان فيه البلبل المترنم
تعطر هبات النسيم خلاله ۞ وليست تعرف غيرها تتنسم
ويغتر عن لام مشركا شبر ۞ ومقبل شاد العين يتبسم
أمولاي أنت الشاي يا فوق فوقهم ۞ لأنك للأطلاب رزق مقسم